# التعلم ومجالات النمو

# الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم..نموذج

إعداد

**الباحثة/ هبه عبد المنعم محمد باشا[1]**

| أ.د/ كمال الدين حسين | أ.م.د.إيمان سعد زناتي | أ.م.د.محمد عبد السلام الشيخ |
|---|---|---|
| أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية<br>كلية الطفولة المبكرة جامعة القاهرة | أستاذ مناهج الطفل المساعد<br>كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة | أستاذ الفيزياء الحسابية المساعد<br>كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة |


إن السنوات الأولى هي مرحلة من مراحل حياة أي إنسان يمتد أثرها لأمد الحياة، فهي تشكل أعلى المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدرته على التعلم في فترة قصيرة وبشكل مكثف. وللسنوات الثمانية الأولى وعلى الأخص السنوات الثلاثة الأولى منها أهمية كبرى نظرا لان التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام اللذان يلقاها الطفل في هذه المرحلة تستمر طول حياته. ان التعلم لا يقتصر على سن معينة او على بيئة دراسية رسمية، ففي الواقع قدرة الطفل على التعلم تبدأ لحظة ولادته. ويعتمد الجانب الأكبر من نماء الطفل وقدرته على التعلم على الحنان والاهتمام واستثارة الحواس بالإضافة إلى التغذية السليمة والرعاية الصحية الجيدة. مما يثمر في تنمية مرحلة الطفولة المبكرة من خلال أنشطة التعليم المبكر والارتقاء بمستوى الاستعداد للمدرسة.

إن تشجيع الأطفال على اللعب والاستكشاف يساعدهم على التعلم وتنمية قدراتهم الاجتماعية، والعاطفية، والبدنية، والثقافية. ولا يمكننا تجاهل أهمية اللعب في توسيع مداركهم. ويشكل اللعب حجر زاوية في قدرة الأطفال على التعلم بغض النظر عن طبيعة هذا اللعب. وعملية اللعب هي تجربة تعليمية قوية ومتعددة الأوجه، فاللعب يشمل الاستكشاف والتجربة اللغوية، وتوسيع المدارك، وتنمية المهارات الاجتماعية، أى أن جميع جوانب النمو ومجالاته تتأثر ببعضها، فيكتسب الأطفال السلوك الأجتماعي عن طريق محاكاة اقرب الناس اليهم. وبناء على ذلك فان الآباء والمعلمين بحاجة الى اكتساب المعرفة

[1]مدرس مساعد ـــ قسم العلوم الأساسية ـــ كلية التربية للطفلولة المبكرة ـــ جامعة القاهرة. (باحثة دكتوراه)

الضرورية والمهارات اللازمة لتوفير بيئة جيدة للتعلم والتفاعل مع الطفل، لضمان تنمية استعدادهم العقلي والمعرفي، والاجتماعي، والعاطفي.

**تعريف التعلم :**

التعلم هو من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس و ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم وذلك بسبب أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر ولا يمكن اعتبارها وحدة منفصلة، فالتعليم ينظر إليه على أنه من العمليات الافتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك ويمكن تعريف التعلم على النحو الآتي -:

"التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يتصوره الفرد وينشأ نتيجة الممارسة لما يظهر في تغيير أداء الفرد"

(محمود عبد الحليم المنسى، ٢٠٠٣، ٢٩)

ويتصل مفهوم التعلم بعمليات اكتساب السلوك والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها، فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط النمو والسلوك والنشاط الإنساني، الفكرية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية، بحيث تتراكم الخبرات والمعارف الإنسانية وتنتقل من جيل إلى آخر عبر عمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع العالم المادي.(رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٤، ١٧)، ومن هنا تأتى أهمية دراسة التعلم مع مجالات النمو المختلفة، هذا بجانب خلق حاجات للتعلم في نفس الطفل ثم تهيئة فرص هذا التعلم له.

حيث أن مطالب النمو هي التي تجعل سلوك المتعلمين متنوعا أو محدودا وذلك تبعا لثراء البيئة التعليمية أو قصورها . لهذا من واجب المدرسة أن تعمل على خلق بيئة تعليمة ثرية متنوعة وعديدة تشجع الطفل على الإسهام فيها والإفادة منها وتؤدي بالتالي إلى خلق علاقات شخصية وأوضاع اجتماعية مرغوب فيها وهذا يستند إلى حقيقتين: أولاهما أن قدرة الفرد على فهم الأوضاع الاجتماعية والاستجابة لها بشكل صحيح إنما تنتج عن مقدار الخبرة التي حصل عليها هذا الفرد بالتعامل مع الآخرين وعن تنوع هذه الخبرة.

وثانيهما أن القدرة على تمييز العوامل الهامة والتفاصيل ذات القيمة في موقف أو وضع ما وكذلك القدرة على إدراك العلاقات بين هذه العوامل والتفاصيل ونقول أن هذه القدرة إنما تنمو بنتيجة التربية والممارسة، وهذا هو السبب في أن الإنسان حين يلاحظ أثر سلوكه وتصرفاته في استجابات الآخرين له فإنه يجنح إلى انتخاب أنماط من السلوك ولاجتماعية تفيده وتحقق غاياته.

من هنا نرى أن للتعلم عدة مجالات منها الأساسية ومنها الفرعية وبداية تعرف الباحثة مجالات التعلم إجرائيا كالآتى:

**تعريف مجالات التعلم:**

"هى الأبعاد التى يبنى على أساسها المنهج التعليمى بما تحتويه من مفاهيم ومهارات لتحقيق التكامل في نمو شخصية المتعلم"

ومن هنا تؤكد الباحثة على أن النمو لا يمكن فصله عن مجالات التعلم بسبب تداخل مجالات النمو وعملية التعلم وتفاعلهما المعقد معا.

**مجالات التعلم:**

وتذكر أحلام قطب أنه يتم تخطيط وتنظيم مناهج المرحلة التأسيسية في ستة مجالات للتعلم وهى:

١. النمو الشخصى والاجتماعى والعاطفى.
٢. الاتصالات والتواصل واللغة والقراءة والكتابة.
٣. تنمية المهارات الحسابية (الرياضية).
٤. الجانب المعرفى والوعى بالعالم الكبير.
٥. النمو الجسمى.
٦. النمو الإبداعى.

فلا شك أن النمو السليم للأطفال سواء شخصيا أو اجتماعيا أو عاطفيا يمثل أهمية كبيرة لحياتهم ويمنحهم فرص أفضل للنجاح في مجالات التعلم التى تمدهم بالخبرات ودعمهم لتنمية وتطوير احساسهم الايجابى بذاتهم أما التواصل واللغة والقراءة والكتابة فتعتمد هذه العناصر الثلاثة على عملية التعلم كما ترتبط أيضا بعملية بناء الثقة في الطفل وفى قدرته على تنمية مهاراته وعلى مستويات الدعم والتشجيع الذى يحصل عليهم الطفل أما النمو الرياضى فيعتمد لدى الطفل على ثقة الطفل بنفسه وميله للتنافس مع الغير للتعلم من خلال توظيف مهاراته ويتضمن هذا المجال قدرة الطفل على الحساب والترتيب والربط والبحث والتواصل مع الغير وملاحظة العلاقات كالأشكال والفراغات والمقاييس أما في مجال المعرفة وفهم العالم الخارجى نتعرف على كيفية تنمية مهارة الطفل في الوصول للمعرفة وفهم العالم المحيط به بطريقة مبسطة تعمل على تفسير العالم المحيط بالطفل وبخاصة العلوم الحديثة من جغرافية أو حاسب الى أو غيرها كذلك يتمثل النمو الجسمى في مجموعة من المهارات مثل التحكم في الأشياء والقدرة على التنسيق والترتيب والمهارة الحركية وفى النهاية النمو الإبداعى دال على نجاح عملية التعلم للطفل فقدرة الطفل على القيام بنشاطات إبداعية يعنى أيضا قدرته على التعلم والتواصل مع البيئة الخارجية وتتضمن هذه النقطة التعلم من مختلف الاتجاهات والأشياء مثل الفنون والموسيقى ولعب الدور واللعب التخيلى.(أحلام قطب فرج، 2011، 40)

كذلك يصنف محمد الطيطى وآخرون التعلم من حيث أهدافه أو نتائجه إلى الآتى:

١. تعلم حركى: مثل الألعاب الرياضية.
٢. تعلم معرفى: ويتضمن اكتساب معلومات ومعارف من خلال التعليم مثل تعلم اللغات والرياضيات والعلوم وغيرها.
٣. تعلم لفظى: مثل تعلم الحديث بشكل سليم وتعلم نطق الأسماء والرموز والحروف.
٨. تعلم عقلى: مثل تعلم حل المشكلات وطرق التفكير.
٩. تعلم إجتماعى: مثل تعلم القيم والأخلاق.
٤. تعلم وجدانى وانفعالى: كتعلم الاتجاهات والميول والمشاعر والعواطف.
٥. تعلم إشارى: كتعلم معانى بعض الإشارات والرموز.
٦. تعلم الترابطات اللفظية: حيث يتعلم الطفل بعض الأشياء والمفاهيم التى ترتبط بذكر مفهوم اخر مثل عند ذكر السماء تذكر الأرض.

(محمد الطيطى وآخرون، 2009، 239، 240)

ومن هنا ترى الباحثة أن تكامل مجالات التعلم يساعد على تحقيق النمو الشامل في جوانب شخصية المتعلم وتزيد قدرته على التعلم والتواصل مع البيئة الخارجية.

**الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم:**

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR) (2002) للإعاقة العقلية هو إعاقة تتصف بقصور أو محدودية فى الوظائف العقلية والسلوك التكيفى المتمثل فى المهارات الإدراكية والمهارات الإجتماعية والمهارات التكيفية العملية وترجع هذه الإعاقة فى نشأتها إلى ما قبل سن الثامنة عشر.

(هالة فاروق جلال، 2011، 12)

تعريف الإعاقة العقلية فى الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصى الإحصائى للاضطرابات العقلية (DSMIV): تم تعريف الإعاقة العقيلة على أنها انخفاض ملحوظ دون المستوى العادى فى الوظائف العقلية العامة يكون مصحوبا بانحسار ملحوظ فى الوظائف التكيفية مع التعرض له قبل سن الثامنة عشر ويتضمن هذا التعريف ثلاث محكات أساسية يجب توفيرها معا قبل الحكم على شخص ما بأنه فرد ذوى إعاقة فكرية وهى:

- أداء ذهنى وظيفى دون المتوسط ونسبة ذكاء حوالى 70 أو أقل على اختبار ذكاء يطبق فرديا.
- وجود عيوب أو قصور مصاحب للأداء التكيفى الراهن أى كفاءة الفرد فى الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم فى مثل عمره أو جماعته الثقافية فى أثنين على الاقل من المجالات التالية: التواصل واستخدام إمكانيات المجتمع والتوجه الذاتى والمهارات الأكاديمية والوظيفية والعمل والفراغ والصحة والسلامة والتكيف مع متطلبات المواقف والحياة الاجتماعية.
- يحدث ذلك كله قبل سن 18 سنة.(هويده حنفى الريدى، 2012، 106)

**مجالات التعلم في التربية الخاصة :**

أما بالنسبة للتربية الخاصة فتتمثل مجالاتها الأساسية بثلاث محاور:

ج- المجالات الإنمائية ب- مجالات المهارات المحددة ج- مجالات الإثراء و التدعيم.

و تلجأ معظم المناهج إلى تصنيف النشاطات التربوية تبعا للمجال الإنمائي و المجالات الإنمائية الأساسية التي تركز عليها هي :

١- المهارات الحركية الكبيرة و الدقيقة

٢- المهارات اللغوية التعبيرية و الاستقبالية

٣- المهارات الاجتماعية الانفعالية

٨- المهارات المعرفية الإدراكية

٩- مهارات العناية بالذات .(صائب كامل اللالا وآخرون، ٢٠١٣، ١٤٠)

و هناك مناهج تصنف النشاطات التدريبية تبعا لمجالات المهارات المستهدفة كمهارات الإدراك أو التمييز البصري و السمعي ، و مهارات ما قبل الكتابة و ما قبل الحساب الخ )أو تبعا لمجالات الإثراء (كالبرامج الفنية و البرامج الترويحية )

و بغض النظر عن كيفية تصنيف عناصر التعلم، فان المهارات المذكورة أعلاه غالبا ما تكون متضمنة في مناهج التربية الخاصة بشكل أو بأخر ، و التعلم الجيد هو الذي يعطي كل عنصر من عناصره حقه فلا يكون التركيز على عنصر على حساب عنصر أخر فالضعف في جانب من جوانب النمو يؤثر بشكل واضح على جوانب النمو الأخرى .(إبراهيم عبد الله الزريقات، ٢٠١٢، ١١٥)

**المهارات المعرفية :**

تتصف كونها غير قابلة للملاحظة المباشرة و إنما يتم التنبؤ بها أو التخمين عنها بناء على السلوك الملاحظ الذي يظهره الأطفال، فقدرة الطفل على التمييز بين الكبير و الصغير لا تقاس بالملاحظة وإنما من خلال استجابته التي تدل على تطور هذا المفهوم لديه وهذه الاستجابات هى:

١. الانتباه : و هو يتضمن الاستجابة للمعلومات الحسية ( سمعية ، بصرية ،شمية ،لمسية ) فيستخدم الانتباه الانتقائي يعني الاهتمام بالمثيرات المهمة و تجاهل الغير مهمة، و من خصائص الأطفال الصغار يوجهون انتباههم نحو الإثارة الشديدة ( الألوان الفاقعة ، الصوت العالي )و مع تقدم العمر التركيز على المثيرات ذات العلاقة بالمهام التي يقومون بتأديتها و يجمع الباحثون على أن الانتباه ضروري لتطوير المهارات المعرفية الأخرى.

٢. التذكر :و هو القدرة على استدعاء المعلومات التي تم خزنها في الدماغ في الماضي و القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة و ربطها بالمعلومات المتوفرة أصلا و الذاكرة الإنسانية نوعان : قصيرة المدى و طويلة المدى و يستخدم الأطفال ثلاث استراتجيات و هي الممارسة باستخدام العوامل اللفظية الوسيطة و التخيل و تنظيم المعلومات .

٣. الإدراك ٤.التمييز ٥.التصنيف ٦.التعليل

**المهارات اللغوية :**

تعد السنوات الست الأولى من العمر بمثابة مرحلة تكتسب فيها المهارات اللغوية فثمة حاجة ماسة إلى التدخل المبكر مع الأطفال الصغار في السن الذي لديهم فيه عجز أو تأخر لغوي و من الخطورة تأجيل هذا التدخل أو عدم توفيره لأن تبعات ذلك على نمو الطفل ستكون سلبية جدا. و من الواضح أن أخصائيي التدخل المبكر بحاجة لأن يعرفوا النمو الطبيعي أولا قبل أن يعرفوا النمو غير الطبيعي و سبل التعامل معه، فاللغة تتطور من حيث الشكل و المحتوى و الاستخدام.(خالد محمد عبد الغنى، ٢٠١٦، ٤٠)

وتؤكد (رشا أحمد سلطان على، ٢٠١٤) على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات اللغة الاستقبالية من مهارات التعرف على المفاهيم، ومهارات الاستماع، ومهارات فهم المفردات اللغوية، ومهارات فهم الجمل، ومهارات تسلسل الأحداث، وذلك من خلال الخبرات والمثيرات الحسية والعقلية المنبه.

أما بالنسبة للمحتوى يتطور تدريجيا مع تقدم عمر الطفل و بالنسبة إلى تطور اللغة و توظيفها في التواصل فيكون من مرحلة اللغة الجسمية و الغير اللفظية إلى اللغة اللفظية أو لغة الكلام .و يعتبر التأخر اللغوي من مظاهر الرئيسية للتخلف العقلي لوجود علاقة قوية بين النمو المعرفي و اللغوي .

و ما ينبغي التأكيد عليه هو أن مراحل النمو اللغوي للأطفال المعوقين يشبه النمو الأسوياء و الاختلاف يكون في معدل النمو أكثر مما هو في تسلسله.

**المهارات الحركية :**

إن الاستجابات الأساسية التى يستند إليها النمو الحركى هي ثلاث أنواع :

1. الاستجابات و المهارات التي تنقل الفرد من مكان إلى آخر كالمشي.
2. الاستجابات و المهارات الحركية الكبيرة كالتوازن و الانحناء .
3. الاستجابات و المهارات الحركية الدقيقة و الكبيرة كضبط الأشياء باليد و القدم.

و تطغى الانعكاسات الأولية غير الإرادية على حركة الطفل حديث الولادة و هي تقوم بوظائف وقائية في الشهور الأولى من العمر و لكنها تختفي تدريجيا ليحل محلها التتبع و لا تبدأ المهارات الحركية الإرادية بالظهور إلا بعد أن تختفي الانعكاسات اللاإرادية و بعد أن تزول الأنماط الحركية العشوائية و ذلك ما يحدث في السنة الأولى من العمر لدى الأطفال العاديين حيث تصبح الحركة و من المعروف أن النمو الحركي منظم و متسلسل و تراكمي، فالتسلسل النمائي موحدا لدى جميع الأطفال ولكن سرعة أو معدل النمو يختلف من طفل إلى آخر، إن فئات الإعاقة قد تترك تأثيرات محددة عل النمو الحركي للأطفال.

(إبراهيم عبد الله الزريقات، ٢٠١٢، ١١٧)

**مهارات العناية بالذات:**

أن تنفيذ هذا العنصر من عناصر المنهاج يتطلب تعاون المدرسة و المنزل فان ما حدث ذلك أصبحت احتمالات النجاح في تدريب الطفل المعوق على تأدية مهارات العناية بالذات كبيرة جدا و لا بد من حدوث تعاون. ومن هنا فمن الضرورى البدء مبكرا جدا في تعليم الطفل المعوق تأدية مهارات العناية الذاتية فالتدريب المبكر أكثر فاعلية من التدريب المتأخر و إذا ما بلغ الطفل السن المدرسي دون أن يكون قادرا على العناية بذاته، ما يعني أن التدريب سيكون على حساب التدريب المخصص لمهارات أخرى و من المهم أن يحدث التدريب في الأماكن الطبيعية الفعلية التي يتوقع حدوث المهارة فيها فهناك حاجة لاستخدام مثلا التواليت و غرفة الطعام و الأماكن الطبيعية الأخرى .

**المهارات الاجتماعية / الانفعالية:**

ترى (هالة فاروق جلال، ٢٠١١، ٢٣) المهارات الاجتماعية هى تلك الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أفراد المجتمع فيؤثر فيهم ويتأثر بهم ويحقق من خلالها المستوى المناسب من التكيف النفسي والاجتماعي.

إن عدم تمتع الطفل المعاق عقليا بهذه المهارة قد يؤدي إلى عزله عن أقرانه فهو قد يتعرض للإزعاج والسخرية والإحباطات التي يكون من نتائجها شعوره بالعجز وتدني مستوى مفهوم الذات من جهة و الميل الانسحاب الاجتماعي و العدوانية أحيانا أخرى و كذا قد يحول دون قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته و رغباته وذلك قد يكون له تأثير سلبي على علاقة الراشدين به بمن فيهم الوالدين.

ومن هنا فتقوية المهارات الاجتماعية يساعد على التغلب على الخجل وتزيد الثقة بالنفس لهذا ينبغي على برامج التدخل المبكر أن تولي اهتماما بتطوير المهارات الاجتماعية لأسباب هي :

1. إن مظاهر العجز في السلوك الاجتماعي الانفعالي تظهر لدى جميع فئات الإعاقة بإشكال مختلفة و بنسب متفاوتة .
2. إن العجز في المهارات الاجتماعية الانفعالية يتوقع له أن يزداد شدة دون تدخل علاجي فعال .
3. إن عدم تمتع الطفل بهذه المهارة يؤثر سلبا على النمو المعرفي و اللغوي .
4. إن اضطراب النمو الاجتماعي الانفعالي في الطفولة غالبا ما يعني احتمالات حدوث مشكلات تكيفيه في المراحل العمرية اللاحقة .

**المهارات الأكاديمية الوظيفية :**

هي المهارات الأساسية في القراءة والحساب إذ لا يمكن بلوغ مستويات مقبولة من الاستقلالية بدون تعليمها للأفراد المعوقين لأن عددا غير قليل من هذه الفئة يستطيعون تعلم نفس هذه المهارات التي يتعلمها التلاميذ غير المعوقين في المرحلة الابتدائية .

ويتم تنظيم عناصر المنهج على نحو متسلسل يتدرج من السهل إلى الصعب و الأهداف التعليمة تتحدد على ضوء العمر العقلي للطفل المعوق و ليس عمره الزمني، فالنجاح الأكاديمي لن يتحقق إلا إذا تمت معالجة جوانب العجز أو القصور في أداء الطفل أي تعلم مثل هذه المهارات لابد من الاستعداد لها . (أسامة محمد البطاينة وآخرون، ٢٠٠٧، ١٧٧)

ومن العرض السابق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمختلف مجالات التعلم وما تتضمنها من مهارات للطفل المعاق عقليا وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات منها (أمل رجب محمد، ٢٠١٧) كذلك دراسة (أسامة عبد المنعم عيد، ٢٠١٧) ودراسة(محمد السعيد على المصرى، ٢٠١٤).

**نماذج المنهج في التربية الخاصة :**

يذكر (بهاء الدين جلال، 2013، 61، 63)أن من المناهج المصممة للأطفال المعاقين عقليا والتى تتناول محتوى مجالات التعلم من مهارات هو منهج هيلب وهو منهج أمريكى صدر عن جامعة هاواى عام 1979 وتم تطويره وتقنينة للمنطقة العربية عام 2008 ويعتمد هذا المنهج على تحديد نقاط الضعف لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من 0–6 سنوات من خلال رصد للمهارات التى يجب أن يتقنها الطفل.

**منهج هيلب:**

يقدم منهج هيلب للمستوى المتقدم من عمر 3–6 سنوات المجالات والمهارات المتضمنة فيها كالآتى:

المجال الأول : المجال العقلى المهارات الأكاديمية

( الاستعداد للرياضيات، مهارات الكتابة، حل المشكلات، التمييز والتصنيف والمطابقة، التمييز والتصنيف بناءا على الحجم، مهارات الإستعداد للقراءة، التمييز والتصنيف (مستوى أعلى)، الانتباه )

المجال الثانى: المهارات الحركية الدقيقة

( مهارات القص، الأنشطة الورقية، المفاهيم الحسية الحركية، بناء المكعبات وتركيب المجسمات، لضم الخرز وتنسيقه، مهارات ما قبل الكتابة )

المجال الثالث: المهارات الحركية الكبيرى

( الوقوف والتوازن، الرمى واللقط، اللعب الثنائى، التوازن الحركى، السباحة، المشى والركض )

المجال الرابع: الاجتماعى

( مهارات التعلق التكيفية، الأحساس بالهوية الذاتية، الشعور بالمسؤولية وإتباع القواعد، التفاعلات الاجتماعية واللعب، الأخلاق الاجتماعية، العناية بالأمن الذاتى، اللغة الإجتماعية )

المجال الخامس: العناية بالذات

( خلع الملابس، اللبس، الشرب، العناية بالنظافة الشخصية، الذهاب للحمام، العناية بالأسنان، العناية بالأنف، الأكل )

المجال السادس: التواصل

( التواصل البصرى، التواصل الاجتماعى، التواصل اللفظى )

**خاتمة:**

من العرض السابق نرى الاعاقة العقلية لا تقف عائقا امام العمليات المعرفية وتوظيفها في الجانب النمائي، إنما هو طريقة تقديم الخبرات لهم والاهتمام بمجالات تعلم دون الأخرى مما يؤدي الي تعطيل طاقتهم العقلية، كما أن مطالب النمو هي التي تجعل سلوك المتعلمين متنوعا أو محدودا وذلك تبعا لثراء البيئة التعليمية أو قصورها لذلك من الأهمية التعرف على جوانب النمو المختلفة للأطفال المعاقين القابلين للتعلم وربطها بمجالات التعلم المختلفة فالنمو لا يمكن فصله عن مجالات التعلم بسبب تداخل مجالات النمو وعملية التعلم وتفاعلهما المعقد معا.

**توصيات البحث:**

**فى ضوء ما سبق توصى الباحثة بالتالي:**

- ضرورة إعداد المعلمات المؤهلات للتعامل مع الأطفال المعاقين عقليا بشكل يساعدهم على تحقيق معدل التكامل في مجالات النمو المختلفة.
- التأكيد على إقامة دورات تدريبية منتظمة لمعلمات التربية الخاصة ومساعدتهم على استخدام أساليب مبتكرة لزيادة الخبرات للأطفال فى مختلف الجوانب من خلال ضرورة توفير فرصة للأطفال للاحتكاك والتفاعل في البيئة الخارجية التي تعمل علي تطور النمو الإدراكي لديهم.
- الاهتمام ببناء المناهج للأطفال المعاقيين عقليا التى تراعى ربط مجالات التعلم المختلفة مع بعضها البعض.
- التعرف علي البرامج المختلفة التي تقدم للأطفال لذوي الإعاقة العقلية في مختلف المجالات للتعرف علي أفضل طرق التواصل معهم.

## المراجع


١. أحلام قطب فرج(2011): الدليل العملى لمنهج مرحلة الطفولة المبكرة، دار الزهراء، الرياض.
٢. إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠١٢): التدخل المبكر النماذج والإجراءات، دار المسيرة، عمان،ط٢.
٣. أسامة عبد المنعم عيد حسن(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبى قائم على نمذجة الذات لخفض التلعثم وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٨. أسامة محمد البطاينة، عبد الناصر ذياب الجراح، مأمون محمود غوانمة(٢٠٠٧): علم نفس الطفل غير العادى، دار المسيرة، عمان، ط١.
٩. أمل رجب محمد عبد العزيز(٢٠١٧): برنامج تربية حركية وتأثيره على مكونات الإدراك الحس حركى للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بأسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٤. بهاء الدين جلال(2013): منهج هيلب وبوب للمعاقين ذهنيا المرحلة العمرية "0-18 سنة"، دار العلوم، الجزء الأول.
٥. خالد محمد عبد الغنى(٢٠١٦): القضايا الكبرى في التربية الخاصة- مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبى،دار العلم والإيمان، مصر.
٦. رجاء محمود أبو علام(٢٠٠٤): التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة، عمان، ط١.
٩. رشا أحمد سلطان على(٢٠١٤): فاعلية التدخل المبكر في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقيلة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
١٠. صائب كامل اللالا وآخرون(2013): أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان، ط2.
١١. ماجدة السيد عبيد(2013): الإعاقة العقلية ، دار صفاء للنشر، عمان، ط3.
١٢. محمد السعيد على المصرى(٢٠١٤): فاعلية برنامج للتدخل المبكر في الحد من بعض الأعراض المصاحبة للإعاقة العقلية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
١٣. محمد الطيطى، عون خصاونه وآخرون(2009): مدخل إلى التربية، دار المسيرة، عمان، ط2
١٤. محمود عبد الحليم المنسى(٢٠٠٣): التعلم المفهوم- النماذج- التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥. محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوى(2016): الإعاقة العقلية والتوحد، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1.
١٦. هالة فاروق جلال الديب(2011): تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1.
١٧. هويدة حنفى الريدى(2012): توعية العامة بالإعاقة، دار الزهراء، الرياض، ط1.
18. https://www.unicef.org/arabic/earlychildhood/
19. https://www.headington.org/nursery/seven-areas-of-learning